

يوجين أونيل

الكاتب المسرحى الأمريكى

«نوبل ١٩٣٦»

«إن من الناس من لا بيت له، أو بعبارة أدق إن البيت بالنسبة له، هو حيث يكون أكثر حرية. ومثل هذا الإنسان لا تنتهى مغامراته مادام على قيد الحياة. إنه مقدر عليه الخطيئة وفي باطنه قوى للعذاب تتمثل فى ضميره، تلهبه بسياط الندم. إنه موصوم حلت عليه اللعنة، لعنة اللهفة إلى جمال البقاع النائية والأماكن المجهولة. لعنة الجرى بحثا عن السر المخبوء هناك، وراء الأفق....»

يوجين أونيل

فى السابع والعشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٥٣، فقد العالم قطبا من أقطاب الأدب المسرحى بوفاة الكاتب الأمريكى يوجين أونيل، الذى يعتبر رائد الدراما الأمريكية الحديثة، وكاتباً أصيلاً أجرى تحولاً مهماً فى المسرح، وحطم ما جرى عليه العرف فى ميدان الدراما ابتغاء تحرير الوعى الذاتى للإنسان ودفع هذا الوعى إلى نطاق التعبير.

وبالرغم من أن روافد الأدب الأمريكى ترجع إلى منابع عميقة فى القرن التاسع عشر، إلا أن الولايات المتحدة لم تنجب مؤلفاً مسرحياً ذا بصمات خالدة قبل أن يكتب يوجين أونيل فى عام ١٩١٤ سلسلة من المسرحيات ذات الفصل الواحد عن أناس يعيشون فى البحر.

نشأة يوجين أونيل

ولد يوجين أونيل بمدينة نيويورك فى السادس عشر من شهر أكتوبر من عام ١٨٨٨ لأب ممثل وكاتب قصة، هو جيمس أونيل. وكانت أمه تحبه جداً وتغمره